

فاعلية برنامج تدريبي مقترح مبني على الألعاب في تحسين الأداء الخططي الهجومي للاعبين كرة القدم
دراسة ميدانية بفريقي أهلي برج بوعريريج وشباب العلمة U 19
د. فريد كريبع

قسم التربية البدنية والرياضية، مخبر الدراسات الاجتماعية والإنسانية وتحليل النشاطات البدنية والرياضية، جامعة باجي مختار - عنابة، kribafarid@gmail.com

تاريخ القبول: 2021/07/06

تاريخ المراجعة: 2021/02/16

تاريخ الإيداع: 2019/04/11

ملخص

تهدف الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي مبني على الألعاب على الأداء الخططي الهجومي للاعبين كرة القدم، واستعمل الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة، حيث تكونت العينة من 15 لاعبا من فريق أهلي برج بوعريريج و15 لاعبا من فريق شباب العلمة لفئة أقل من 19 سنة، طبق البرنامج التدريبي في 15 أسبوعا واشتمل على 48 موقفا خططيا على شكل ألعاب. أكدت النتائج أن للبرنامج التدريبي أثرا إيجابيا على الأداء الخططي لأفراد المجموعة التجريبية.

الكلمات المفاتيح: برنامج تدريبي، ألعاب، أداء خططي، كرة القدم.

The Impact of a Training Program based on Games on the Tactical Performance of Football Players

Abstract

The aim of the study is to identify the impact of a training program based on games on the tactical performance of football players. The researcher used the experimental method. The sample consisted of 15 players from the team of Bordj Bou Arreridj and 15 players of the team of El Eulma U. 19. The training program was applied during 15 weeks and included 48 tactical situations in the form of games. The results confirmed that training program based on games had a positive impact on the tactical performance of members of the experimental group.

Keywords: Training program, games, tactical performance, football.

L'impact d'un programme d'entraînement basé sur les jeux pour la performance tactique des joueurs de football

Résumé

L'étude a pour but d'identifier l'impact d'un programme d'entraînement basé sur les jeux sur la performance tactique des joueurs de football. Le chercheur a utilisé la méthode expérimentale. L'échantillon était composé de 15 joueurs de l'équipe de Bordj Bou Arreridj et de 15 joueurs de l'équipe d'El Eulma U. 19. Le programme d'entraînement a été appliqué en 15 semaines et comprenait 48 situations tactiques sous forme de jeux. Les résultats ont confirmé que le programme d'entraînement basé sur les jeux avait un impact positif sur la performance tactique des membres du groupe expérimental.

Mots-clés: Programme d'entraînement, jeux, performance tactique, Football.

تعتبر كرة القدم منظومة متكاملة تتكون من عدة عناصر تؤثر وتتأثر كلٌ منها بالأخرى، والتي تؤدي بدورها إلى نجاح الفريق أو فشله، ومن هذه العناصر الجانب الخططي وه والمنتج النهائي للجوانب الأخرى كالجانب البدني والمهاري والنفسي والذهني، كما أنها تتميز بالتنافس بين فريقين في مساحة كبيرة إذا ما قورنت بغيرها من الألعاب الأخرى، فإن اللعب الأكبر في تلك المباريات التنافسية يقع على عملية التفكير أثناء السلوك الخططي في المواقف المختلفة، والتي يظهر فيها الصراع الدائم بين تفكير كلٌ من اللاعب ومنافسه، لذا فهي تتطلب من اللاعب الذي يمتلك الكرة سرعة إدراك العلاقة بين مواقف اللعب المختلفة وحسن التصرف فيها بأفضل ما يمكن . ومن خلال الاهتمام المتزايد بلعبة كرة القدم في جميع دول العالم عمد الباحثون الى خلق الأجواء المناسبة لتطوير وإكساب اللاعبين الناشئين عناصر الأداء الخططي لكي تتماشى مع مختلف العناصر الأخرى (البدنية، المهاربة، النفسية) ولتحقيق هذه الغاية المرجوة كان لا بد من بناء برنامج تدريبي مبني على الألعاب يحاكي مجريات المباراة من خلال مساحة لعب أصغر ضمن قواعد اللعبة.

الإشكالية:

المنتبوعون للبطولة الوطنية المحترفة الأولى والثانية بكل فئاتها يجمعون ويؤكدون على ضعف اللاعب الجزائري من ناحية التفكير والأداء الخططي، وصعوبة اكتسابه المعلومات والمعارف المرتبطة بخطط اللعب والتصورات اللازمة أثناء المقابلات، كما لاحظ الباحث ضعفا في الخطط الهجومية والدفاعية للفرق وعدم تماسك الخطوط وعدم المداومة على احترام التعليمات والتوجيهات وتنفيذ ما طلبه منهم مدريوهم، أي أن هناك تذبذبا في أداء الأدوار.

كما لا حظ الباحث من خلال مشاهدته وتحليله لمحتوى الحصص والبرامج التدريبية الخاصة بالفئات الصغرى، اعتماد المدربين على تمارين ومواقف تدريبية كلاسيكية بسيطة تخل ومن الألعاب والتنافس.

لهذا أجرينا هذا البحث لمعرفة أثر برنامج تدريبي مبني على الألعاب على الأداء الخططي الهجومي للاعبين كرة القدم لأقل من 19 سنة.

1- التساؤل العام:

- هل للبرنامج التدريبي المبني على الألعاب المقترح أثر على الأداء الخططي الهجومي للاعبين كرة القدم لأقل من 19 سنة ؟

1-1 التساؤلات الجزئية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لأفراد المجموعة التجريبية في الأداء الخططي الهجومي ؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الأداء الخططي الهجومي ؟

2- الفرضية العامة:

للبرنامج التدريبي المبني على الألعاب المقترح أثر إيجابي على الأداء الخططي الهجومي للاعبين كرة القدم لأقل من 19 سنة.

1-2- الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لأفراد المجموعة التجريبية في الأداء الخططي الهجومي لصالح الاختبار البعدي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الأداء الخططي الهجومي لصالح المجموعة التجريبية.

3- أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

➤ التعرف على تأثير استعمال برامج تدريبي مبني على الألعاب على الأداء الخططي الهجومي للاعبين كرة القدم.

➤ تقديم نماذج عن بعض المواقف الخططية على شكل ألعاب.

➤ تقديم نماذج عن شبكة ملاحظة الأداء الخططي الهجومي في كرة القدم.

4- أهمية البحث:

مع ولوج كرة القدم الجزائرية عالم الاحتراف، أصبح من الضروري مواكبة التطورات الحاصلة في مجال التدريب ومسايرة الدول الرائدة فيه، لذلك قام الباحث بهذه الدراسة باستعمال برنامج مبني على الألعاب كأحد الوسائل المساعدة في العملية التدريبية خاصة في مجال التفكير والأداء الخططي، مما يساهم في انتقال أثر التعلم في المواقف التنافسية.

كما تفيد هذه الدراسة في إعطاء وتقديم نماذج وطرق ومناهج وأفكار للمدربين الجزائريين عن كيفية استعمال الألعاب في الحصص التدريبية، خاصة منها الجانب التكتيكي ومنح اللاعب وسيلة تسهل له اكتساب وفهم المعارف والمعلومات المتعلقة بالأدوار الهجومية وخطط اللعب المختلفة بطريقة تدريبية شيقة وجذابة.

5- التعريف بمصطلحات البحث:**1-5- الأداء:**

"ه وانعكاس لقدرات ودافعية كل فرد لأفضل سلوك ممكن نتيجة للتأثيرات المتبادلة للقوى الداخلية، وغالبا ما يؤدي بصورة فردية، وه ونشاط أ وسلوك يوصل إلى نتيجة، وه والمقياس الذي تقاس به نتائج التعلم، ووسيلة للتعبير عن عملية التعلم تعبيرا سلوكيا"⁽¹⁾.

2-5- الخطة Tactics:

"يعرف مصطلح الخطة أ والتكتيك في لغة الحروب بأنه فن الحرب خلال المعركة، في حين يعرف في المجال الرياضي على أنه فن التحركات أثناء المباراة أ وفن إدارة وقيادة المباراة الرياضية"⁽²⁾. وهو: "عبارة عن أفعال واستراتيجيات مخططة لإنجاز وتحقيق الأهداف، وغالبا ما يكون الهدف الفوز"⁽³⁾.

3-5- الأداء الخططي:

ه والجانب النزوعي أ والسلوكي للدور، وه وبمثابة الدرجة التي يدرك فيها الفريق الرياضي وكل فرد من أفراده أن المسؤوليات المحددة قد تم القيام بها أ وتنفيذها"⁽⁴⁾.

وه وتلك الاستجابة الخططية التي تنشأ عن إدراك اللاعب للمواقف المتعددة أثناء المباراة ثم تحليلها"⁽⁵⁾.

4-5- الألعاب:

"ألعاب بسيطة التنظيم فيها أكثر من فرد ليتنافسوا وفق قواعد مسيرة لا تقتصر على السن والجنس أو المستوى البدني ويغلب عليها الطابع الترويحي والتسلية، وقد تستخدم فيها أدوات وأجهزة بسيطة أو وبدونها (6).

6- الدراسات السابقة:

1- دراسة: محمود محمد حميدة ضمن متطلبات الحصول على درجة دكتوراه في التربية البدنية والرياضة 2005م بجامعة الإسكندرية، تحت عنوان: "برنامج تدريبي لتنمية القدرة على التفكير الخططي لفاعلية الهجوم الخططي الخاطف والدفاع المرتد السريع لدى لاعب كرة القدم".

هدفت دراسته إلى: التعرف على تأثير البرنامج التدريبي المقترح على تنمية القدرة على التفكير الخططي لفاعلية الهجوم الخططي الخاطف والدفاع المرتد السريع لدى لاعب كرة القدم.

وقد طرح الإشكالية التالية: ما مدى تأثير البرنامج التدريبي المقترح على تنمية القدرة على التفكير الخططي لفاعلية الهجوم الخططي الخاطف والدفاع المرتد السريع لدى لاعب كرة القدم، وجاءت فرضية البحث كما يلي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد العينة في القدرة على التفكير الخططي لفاعلية الهجوم الخططي الخاطف والدفاع المرتد السريع.

استخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج التجريبي لعينة مكونة من 12 فريقا دوليا ممثلين في مدارس كرة القدم العالمية، وعينة الدراسة الثانية ممثلة في فريق نادي حرس الحدود تحت سن 12 سنة وكانت أهم النتائج أن البرنامج له أثر إيجابي على تنمية القدرة على التفكير الخططي لفاعلية الهجوم الخططي الخاطف والدفاع المرتد السريع أثناء المباريات وتوصل إلى مقياس يمثل الموقف الخططي للهجوم الخاطف والدفاع المرتد.

2- دراسة: علال شريف حسين والتي هدفت إلى معرفة مدى تأثير البرنامج التدريبي مقترح بالألعاب المصغرة لتطوير بعض عناصر الأداء المهاري لدى لاعبي نادي شباب الرياضي لأولاد فايت، تكونت عينة الدراسة من 32 لاعبا من الشباب الرياضي لأولاد فايت وكذا النجم الرياضي لأولاد فايت، وتراوحت الفئة العمرية من 13 إلى 14 سنة تم اختيارها بالطريقة العمدية.

واستخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة الدراسة، تم تطبيق البرنامج التدريبي لمدة 8 أسابيع، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر البرنامج التدريبي بالألعاب المصغرة في تحسين بعض العناصر المهارية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي، كما دلت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في جميع الاختبارات للعناصر المهارية في القياسات البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح التجريبية.

الجانب التطبيقي:

1- منهج البحث:

إن أول أساس تبنى عليه أي دراسة علمية هـ واختيار المنهج والذي تتم بموجبه المعالجة الميدانية للظاهرة على اعتبار أن المنهج هـ والكيفية أ والطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة موضوع البحث وهـ ويجب بذلك على الكلمة الاستفهامية كيف (7).

وقد اختار الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة لملاءمته لطبيعة الموضوع باعتباره موضوعا يرتكز عل تطبيق برنامج تدريبي على أفراد المجموعة التجريبية والتحقق من أثر هذا البرنامج .

"ويعد أحد المناهج الأساسية في إجراء البحوث العلمية، فه والمنهج الذي تتمثل فيه معالم الطريقة العلمية بصورة واضحة، باعتباره يستخدم التجربة في قياس الظاهرة المراد التحري عنها"(8).

2- مجتمع وعينة البحث:

1-2- مجتمع البحث:

ه ومجموع الحالات التي تنطبق عليها خصائص معينة تحدد وفقا لموضوع الدراسة، ويتكون مجتمع البحث في دراستنا من فرق الأواسط في البطولة الوطنية المحترفة الثانية.

2-2- عينة البحث:

تعد عينة البحث ضرورة من ضرورات البحث العلمي، حيث تمثل مجتمع البحث تمثيلا صحيحا وحين يجمع الباحث بياناته ومعلوماته قد يلجأ إلى جمعها إما من المجتمع الأصلي كله أ ومن عينة تمثل هذا المجتمع"(9).
وقد اختار الباحث العينة بالطريقة القصدية (العمدية) وتمثلت في لاعبي أواسط فريقي أهلي برج بوعريريج وشباب العلة الذين ينشطان في بطولة القسم الوطني الثاني وعددهم: 30 لاعبا وقد تم تقسيم العينة إلى مجموعتين، (15) خمسة عشر لاعبا من فريق أهلي برج بوعريريج يمثلون المجموعة التجريبية طبق عليها البرنامج الخططي المبني على اللعب، والأخرى ضابطة قوامها (15) خمسة عشر لاعبا من فريق شباب العلة تدرّبوا بطريقة عادية.

2-2-1- معايير اختيار العينة:

تم اختيار أفراد العينة على أساس المعايير التالية:

- ❖ اختيار اللاعبين الأكثر انضباطا وأحسنهم سلوكا حتى يتمكن الباحث من التطبيق الجيد لسير التجربة، حيث ساعدنا في هذا الاختيار مدربا الفريقين.
- ❖ أن يكون اللاعبون أساسيين في التشكيلة.
- ❖ اختيار عينة صغيرة قصد التحكم في مجريات الدراسة التي تعتمد على التجربة.
- ❖ اختيار 5 مدافعين و5 لاعبي الوسط و5 مهاجمين.
- ❖ تم استبعاد حراس المرمى.

2-2-2- تكافؤ أفراد العينة:

قام الباحث بإيجاد التكافؤ بين مجموعتي البحث في متغيرات معدلات النمو، القدرات البدنية والأداء التكتيكي الهجومي في كرة القدم.

أولا: معدلات النمو:

جدول رقم 1 يوضح تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في معدلات النمو

ت	م ف	الضابطة		التجريبية		وحدة القياس	المتغيرات
		ع	س	ع	س		
0,38	0,07	0,51	17,53	0,50	17,6	سنة	العمر الزمني
0,19	0,26	3,76	169	3,47	169,26	سم	الطول
1,12	1,67	3,79	67,4	4,30	65,73	كجم	الوزن
8							

2.048 ت الجدولية

ثانيا: القدرات البدنية:

جدول رقم 2 يوضح تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في القدرات البدنية

ت	م ف	الضابطة		التجريبية		وحدة القياس	المتغيرات
		ع	س	ع	س		
0,35	0.03	0,23	4,77	0,25	4,74	ث	اختبار السرعة 30 م بدون كرة
0,417	0.06	0,40	6,67	0,39	6,73	ث	السرعة بالكرة
0,866	0.01	0,03	1,40	0,04	1,39	ث	اختبار 600 متر
0,671	0.7	2.36	50.8	3.27	51.5	سم	القوة الانفجارية

2.048 ت الجدولية

ثالثا: الأداء التكتيكي الهجومي:

جدول رقم 3 يوضح تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في الأداء التكتيكي الهجومي

ت	م ف	الضابطة		التجريبية		وحدة القياس	المتغيرات
		ع	س	ع	س		
0,233	2	14.84	66.33	1.15	68.33	عدد	التمرير القصير
0,045	0.33	11.90	38.33	4.16	38.66	عدد	التمرير الطويل
0,091	0.33	4,35	47	4,50	47,33	دقيقة	الاستحواذ على الكرة
0,813	1.67	2,51	10	2,51	8,33	عدد	الهجمات المنظمة
0,775	1	1,15	3,33	1,15	2,33	عدد	الهجمات المعاكسة
0,671	1	1	6	1	5	عدد	الهجوم من الأجنحة
1,068	1.67	2,51	7,33	2,08	5,66	عدد	الهجوم من المحور
0,313	0.33	1,73	3	0,57	3,33	عدد	التسديد من داخل 18م
0,323	0.33	1,52	2,66	1	3	عدد	التسديد من خارج 18م
0,991	1	0,57	1,66	1	0,66	عدد	الأهداف المسجلة
0	0	0,57	2,66	1,15	2,66	عدد	تغيير جهة الهجوم
0,313	0.66	1,73	5	0,57	4,33	عدد	تبادل المراكز
1,006	0.67	0,57	3,33	1	4	عدد	التسلل

يتضح من الجداول رقم: 1، 2، 3 عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في

متغيرات النمو، والقدرات البدنية والأداء التكتيكي الهجومي، مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث.

3- مجالات البحث:

المجال المكاني: ملعب ومقر ناديي أهلي برج بوعريريج وشباب العلمة.

المجال البشري: لاعب وأواسط أهلي برج بوعريريج وشباب العلمة أقل من 19 سنة.

المجال الزمني: موسم 2017-2018

4- متغيرات البحث:

1-4- المتغير المستقل: هـ والمتغير التجريبي المراد معرفة تأثيره على الظاهرة، بهذا فتطبيق البرنامج التدريبي يعتبر بمثابة المتغير المستقل لهذه الدراسة.

2-4- المتغير التابع: هـ والمتغير الناتج عن تأثير المتغير التجريبي أي من البرنامج المنفذ، والأداء الخطي الهجومي هـ والمتغير التابع في هذه الدراسة.

5- أدوات البحث المستخدمة:

1-5- البرنامج التدريبي المبني على الألعاب:

قام الباحث وبالتنسيق مع مدرب فريق أواسط أهلي برج بوعريريج لأقل من 19 سنة - U 19 - وبالاطلاع على خطة عمله بإجراء بعض التعديلات على محتوى الحصة التكتيكية، من خلال الاطلاع على العديد من الكتب والمراجع الخاصة بالتحضير الخطي في كرة القدم والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت تصميم البرامج التكتيكية بالاعتماد على الألعاب.

واشتمل البرنامج على 48 موقفا تكتيكية هجوميا، على شكل ألعاب موزعة على 15 أسبوعا بمعدل 4 مواقف كل أسبوع، كما هـ ومبين في الجدول رقم 4.

والألعاب المقترحة من طرف الباحث تحقق 17 هدفا تدريبيا كما هـ وموضح في الجدول رقم 5 انطلاقا من النقائص المسجلة في القياسات القلبية، وتم تطبيق هذا البرنامج في الفترة الممتدة من 10 سبتمبر 2017 إلى: 27 ديسمبر 2018 أين أشرف الباحث على تطبيقه بمساعدة مدرب الفريق، والمجموعة الضابطة طبقت برنامجها التدريبي العادي في الفترة نفسها، والذي يعتمد على تحقيق الأهداف التدريبية بطريقة التمارين العادية بدون ألعاب.

1-1-5 أسس إعداد البرنامج:

- ✓ أن يتماشى البرنامج مع خصائص اللاعبين والمرحلة العمرية.
 - ✓ أن يراعي البرنامج التسلسل المنطقي المنظم في تطبيق المواقف.
 - ✓ أن يراعي البرنامج الفروق الفردية بين اللاعبين.
 - ✓ أن يراعي البرنامج توفير الغمكانيات والأدوات والمكان المناسب لتنفيذه.
 - ✓ أن يحقق البرنامج الأهداف الخططية المرجوة انطلاقا من التشخيص الأولي.
- وقام الباحث بعد ذلك بعرض المواقف والألعاب على مجموعة من المحكمين والخبراء في هذا المجال.

2-1-5 توزيع المواقف التكتيكية الهجومية على الوحدات التدريبية:

جدول رقم: 4 يوضح توزيع المواقف التكتيكية الهجومية على الوحدات التدريبية

الأسبوع	الحصة التدريبية	المواقف التكتيكية	الأسبوع	الحصة التدريبية	المواقف التكتيكية	الأسبوع	الحصة التدريبية	المواقف التكتيكية
الأسبوع الأول	رقم 01	01	الأسبوع السادس	رقم 16	31	الأسبوع الثاني	رقم 31	30
	رقم 02	02		رقم 17	4		رقم 32	18
	رقم 03	15-46		رقم 18	16		رقم 33	26
الأسبوع	رقم 04	25	الأسبوع	رقم 19	3	الأسبوع	رقم 34	40

17	رقم 35	عشر	24	رقم 20	السابع	13	رقم 05	الثاني
23	رقم 36		14	رقم 21		32	رقم 06	
41	رقم 37	الأسبوع	11	رقم 22	الأسبوع	12	رقم 07	الأسبوع
5	رقم 38	الثالث	19*	رقم 23	الثامن	33	رقم 08	الثالث
42	رقم 39	عشر	36	رقم 24		7	رقم 09	
27	رقم 40	الأسبوع	6	رقم 25	الأسبوع	20	رقم 10	الأسبوع
35	رقم 41	الرابع	28	رقم 26	التاسع	43	رقم 11	الرابع
47-22	رقم 42	عشر	39	رقم 27		8	رقم 12	
45	رقم 43	الأسبوع	29	رقم 28	الأسبوع	21	رقم 13	الأسبوع
34	رقم 44	الخامس	9	رقم 29	العاشر	44	رقم 14	الخامس
48-10	رقم 45	عشر	38	رقم 30		37	رقم 15	

3-1-5 توزيع المواقف التكتيكية الهجومية حسب الهدف التعليمي لكل موقف:

جدول رقم 5 يوضح توزيع المواقف التكتيكية الهجومية حسب الهدف التعليمي لكل موقف

المواقف التعليمية	الهدف التعليمي
2 - 28-36-39-40-43 -1	تنظيم الهجوم انطلاقا من الدفاع
16-21-36	الهجوم من المحور
6-35-39-43-47	الهجوم من الجانبين
13-46	الافلات من التسلل
5-35-36-39-41-45	الإسناد في الهجوم وخلق التفوق العددي
-25 -13- 10-14-17-23-24-33-34	الاحتفاظ بالكرة
16-17-22-37 -38-40-	التمريرات في العمق
11-12-23-27-38-42-43	تغيير جهة الهجوم
3 - 9-19-30-31-33 37-38-41	التموقع وتغيير المكان لطلب الكرة
7- 24-27 -29-32-34-46-48	التمرير الطويل للمهاجمين
31 - 35-39-47	إنهاء الهجوم بالضربات الرأسية
8 -37 -41	التقاطعات وتبادل المراكز
16-18-19-21-22-29-36	إنهاء الهجوم بالتسديد نح والمرمى
28 -30-32	المجازفة والحل الفردي
15-40- 46 -48	الهجوم المعاكس السريع
4 - 18 -29-30-38	الارتكاز على المهاجم المحوري
42-43-45-47	تماسك الخطوط الثلاثة

2-5- شبكة الملاحظة:

صمم الباحث شبكة الملاحظة، من خلال الرجوع إلى العديد من الخبراء في مجال تدريب كرة القدم، وأيضاً بعد الاطلاع على العديد من الدراسات والأبحاث في هذا المجال.

وتم ملء هذه الاستمارة بعد مشاهدة ثلاث مباريات لكلا الفريقين أهلي برج بوعريريج وشباب العظمة قبل تنفيذ البرنامج المسطر وإعادة ملئها بعد مشاهدة ثلاث مباريات بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج.

5- المعالجة الإحصائية:

➤ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

➤ اختبار ت T-test

أولاً: عرض وتحليل وتفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لأفراد المجموعة التجريبية في الأداء التكتيكي الهجومي لصالح الاختبار البعدي، وللتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحث بحساب قيمة ت بين الاختبار القبلي والبعدي لعدة محاور، والنتائج موضحة في الجداول التالية:

01 - التمرير القصير والطويل:

جدول رقم: 6 يوضح دراسة الفروق بين القياس القبلي والبعدي لعدد التمريرات القصيرة والطويلة للعينة

التجريبية

المتغير	التقييم	النتيجة		ت المحسوبة	مستوى الدلالة	ت الجدولية	الدلالة الإحصائية
		قبلي	بعدي				
عدد التمريرات القصيرة	ناجحة	68.33	80.33	2,892	0.05	2.26	دال
عدد التمريرات الطويلة	فاشلة	41,33	31	3,487	0.01	3.25	دال
عدد التمريرات القصيرة	ناجحة	38.66	56.66	4,424	0.05	2.26	دال
عدد التمريرات الطويلة	فاشلة	38.66	25	3,407	0.01	3.25	دال

نلاحظ من النتائج المسجلة في الجدول رقم 6 أن المتوسط الحسابي لعدد التمريرات القصيرة الناجحة في القياس القبلي للمجموعة التجريبية يساوي 68.33 أما البعدي فيساوي 80.33، وقيمة ت المحسوبة بين القياسين تساوي 2.892 وهي أكبر من قيمة ت الجدولية 2.26، وهذا ما يدل على وجود فروق دالة إحصائية لصالح الاختبار البعدي.

ونلاحظ كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في عدد التمريرات القصيرة الفاشلة لصالح القياس القبلي حيث بلغت قيمة ت 3.487.

وبلغت قيمة ت بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في عدد التمريرات الطويلة الناجحة 4.424 لصالح الاختبار البعدي وهي قيمة دالة إحصائية.

وبلغت قيمة ت بين القياسين في التمريرات الطويلة الفاشلة 3.407 وهذا ما يثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القياس القبلي.

02- مدة الاستحواذ على الكرة:

جدول رقم: 7 يوضح دراسة الفروق لمدة الاستحواذ على الكرة بين القياسين القبلي والبعدي للعيننة التجريبية

المتغير	النتيجة	ت المحسوبة	مستوى الدلالة	ت الجدولية	الدلالة الإحصائية		
						قبلي	بعدي
مدة الاستحواذ	المجموع	47,33	56,66	2,967	0.05	2.26	دال

نلاحظ من النتائج المسجلة في الجدول رقم 7 أن المتوسط الحسابي لمدة الاستحواذ على الكرة في القياس القبلي للمجموعة التجريبية يساوي 47.33 أما البعدي فقد بلغت 56.66، وقيمة ت المحسوبة بين القياسين تساوي 2.967 وهي أكبر من قيمة ت الجدولية 2.26، وهذا ما يدل على وجود فروق دالة إحصائية لصالح الاختبار البعدي.

3- عدد ونوع الهجمات:

جدول رقم: 8 يوضح عدد ونوع الهجمات للقياس القبلي والبعدي للعيننة التجريبية

المتغير	التقييم	النتيجة		ت المحسوبة	مستوى الدلالة	ت الجدولية	الدلالة الإحصائية
		قبلي	بعدي				
عدد الهجمات	ناجحة	8,33	13	3,656	0.01	3.25	دال
المنظمة	فاشلة	10	7,66	1,11	0.05	2.26	غير دال
عدد الهجمات	ناجحة	2,33	5	3,03	0.05	2.26	دال
المعاكسة	فاشلة	3,66	1,33	2,474	0.05	2.26	غير دال
الهجمات من الجانبين	ناجحة	5	9	3,464	0.01	3.25	دال
	فاشلة	5,66	5	0,356	0.05	2.26	غير دال
الهجمات من منتصف الملعب	ناجحة	5,66	9	3,536	0.01	3.25	دال
	فاشلة	8	3,66	1,92	0.05	2.26	غير دال

نلاحظ من النتائج المسجلة في الجدول رقم 8 أن المتوسط الحسابي لعدد الهجمات الناجحة في القياس القبلي للمجموعة التجريبية يساوي 8.33 أما البعدي فيساوي 13، وقيمة ت المحسوبة بين القياسين تساوي 3.65 وهي أكبر من قيمة ت الجدولية، وهذا ما يدل على وجود فروق دالة إحصائية لصالح الاختبار البعدي.

المتوسط الحسابي لعدد الهجمات المعاكسة الناجحة في القياس القبلي للمجموعة التجريبية يساوي 8.33 أما البعدي فيساوي 13، وقيمة ت المحسوبة بين القياسين تساوي 3.65 وهي أكبر من قيمة ت الجدولية، وهذا ما يدل على وجود فروق دالة إحصائية لصالح الاختبار البعدي. ونلاحظ كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في عدد الهجمات الناجحة من الجانبين الأيمن والأيسر لصالح القياس البعدي حيث بلغت قيمة ت 3.464 وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لعدد الهجمات من المحور 5.66 بالنسبة للقياس القبلي و 9 بالنسبة للقياس البعدي وقيمة ت بينهما تساوي 3.536 أي هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين. كما لاحظ الباحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عدد الهجمات ونوع الهجمات الفاشلة بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية.

04- التسديدات والاهداف المسجلة:

جدول رقم: 9 يوضح دراسة الفروق لعدد التسديدات والأهداف المسجلة القياس القبلي والبعدى للعينة التجريبية

المتغير	التقييم	النتيجة		ت المحسوبة	مستوى الدلالة	ت الجدولية	الدلالة الإحصائية
		قبلي	بعدي				
التسديد من داخل	داخل المرمى	3,33	6	3,464	0.01	3.25	دال
منطقة الجزاء	خارج المرمى	2	2,66	0,749	0.05	2.26	غير دال
التسديد من خارج	داخل المرمى	3	6,33	5,001	0.01	3.25	دال
منطقة الجزاء	خارج المرمى	3	2,66	0,234	0.05	2.26	غير دال
الأهداف المسجلة		0.66	3	3,514	0.01	3.25	دال

نلاحظ من النتائج المبينة في الجدول رقم 9 أن المتوسط الحسابي لعدد التسديدات الناجحة من داخل منطقة العمليات في القياس القبلي للمجموعة التجريبية - شباب أهلي برج ب وعريريج - يساوي 3.33 وفي القياس البعدي كان 6، وقيمة ت بين القياسين التي بلغت 3.464 تدل على وجود فروق دالة إحصائية لصالح القياس البعدي، بالنسبة للتسديدات الفاشلة - خارج المرمى - فلا توجد فروق بين القياسين القبلي والبعدى لأن قيمة ت المحسوبة تساوي 0.749 وهي أقل من قيمة ت الجدولية 2.26 عند مستوى الدلالة 0.05.

نلاحظ كذلك أن المتوسط الحسابي لعدد التسديدات الناجحة من خارج منطقة العمليات في القياس القبلي للمجموعة التجريبية يساوي 3 أما في القياس البعدي فكان 6.33، وقيمة ت بين القياسين التي بلغت 5.001 تدل على وجود فروق دالة إحصائية لصالح القياس البعدي، بالنسبة للتسديدات الفاشلة من خارج منطقة الجزاء - خارج المرمى - فلا توجد فروق بين القياسين القبلي والبعدى لأن قيمة ت المحسوبة تساوي 0.234 وهي أقل من قيمة ت الجدولية 2.26 عند مستوى الدلالة 0.05.

المتوسط الحسابي لعدد الأهداف المسجلة في المباريات الثلاث الأولى - القياس القبلي - للمجموعة التجريبية بلغ 0.66 أما فيما يخص الثلاث مباريات الأخيرة - القياس البعدي - للمجموعة ذاتها فقد بلغ 3 أهداف، وقيمة ت المحسوبة بينهما تساوي 3.514 وهي قيمة أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى الدلالة 0.01، إذن توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدى.

05- تغيير جهة الهجوم - من اليمين لليسار والعكس - وعدد حالات تبادل المراكز:

جدول رقم: 10 يوضح قيمة عدد مرات تغيير جهة الهجوم وحالات تبادل المراكز للقياس القبلي والبعدى للعينة التجريبية

المتغير	التقييم	النتيجة		ت المحسوبة	مستوى الدلالة	ت الجدولية	الدلالة الإحصائية
		قبلي	بعدي				
عدد مرات تغيير جهة الهجوم	ناجحة	2,66	7,66	6,722	0.001	4.78	دال
	فاشلة	3,33	2,66	0,901	0.05	2.26	غير دال
عدد حالات تبادل المراكز	ناجحة	4.33	9	2,988	0.05	2.26	دال
	فاشلة	2	3	0,866	0.05	2.26	غير دال

نلاحظ من قراءتنا لنتائج الجدول رقم 10 وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في عدد المرات الناجحة في تغيير الهجمات من الجهة اليمنى إلى اليسرى والعكس لأن قيمة ت المحسوبة بلغت 6.72 وهي أكبر من قيمة ت الجدولية والتي تساوي 4.78 عند مستوى الدلالة 0.001.

ونلاحظ عدم وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في عدد المرات الفاشلة في تغيير الهجومات من الجهة اليمنى إلى اليسرى والعكس لأن قيمة ت المحسوبة بلغت 0.901 وهي أصغر من قيمة ت الجدولية والتي تساوي 2.26 عند مستوى الدلالة 0.05.

أما في متغير عدد حالات تبادل المراكز والتقاطعات الناجحة بين أفراد المجموعة التجريبية فقد بلغ المتوسط الحسابي للقياس القبلي 4.33 و 9 للقياس البعدى، وقيمة ت المحسوبة هي 2.988 وهي أكبر من قيمة ت الجدولية أي هناك فروق دالة إحصائية بين القياسين.

ونلاحظ عدم وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في عدد المرات الفاشلة في حالات تبادل المراكز والتقاطعات لأن قيمة ت المحسوبة بلغت 0.866 وهي أصغر من قيمة ت الجدولية والتي تساوي 2.26 عند مستوى الدلالة 0.05.

06- حالات التسلل:

جدول رقم: 11 يوضح عدد حالات التسلل للقياس القبلي والبعدى للعينة التجريبية

المتغير	النتيجة		ت المحسوبة	مستوى الدلالة	ت الجدولية	الدلالة الإحصائية
	قبلي	بعدى				
التسلل	4	1,66	3,514	0.01	3.25	دال

لاحظ الباحث من النتائج الموضحة في الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدى لصالح الاختبار القبلي في عدد مرات الوقوع في فخ التسلل لأن قيمة ت المقروءة بلغت 3.514 في حين أن ت الجدولية تساوي 3.25 عند مستوى الدلالة 0.01، والمتوسط الحسابي للقياس القبلي يساوي 4 أما البعدى فيساوي 1.66 فقط.

ثانيا: عرض وتحليل وتفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

تنص الفرضية الأولى على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الأداء الخطي الهجومي لصالح المجموعة التجريبية، وللتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحث بحساب قيمة ت بين الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة لعدة محاور، والنتائج موضحة في الجداول التالية:

01- عدد التمريرات القصيرة والطويلة:

جدول رقم: 12 يوضح دراسة الفروق في عدد التمريرات القصيرة والطويلة بين القياس البعدى للعينة التجريبية

والضابطة

المتغير	التقييم	النتيجة		ت المحسوبة	مستوى الدلالة	ت الجدولية	الدلالة الإحصائية
		ضابطة	تجريبية				
عدد التمريرات القصيرة	ناجحة	80.33	67.66	3,917	0.01	3.25	دال
	فاشلة	31	35	0,693	0.05	2.26	غير دال
عدد التمريرات الطويلة	ناجحة	56.66	40	3,325	0.01	3.25	دال
	فاشلة	7,33	16,33	3,416	0.01	3.25	دال

المتوسط الحسابي لعدد التميريرات القصيرة الناجحة في القياس البعدي للمجموعة الضابطة يساوي 67.66 أما في القياس البعدي للمجموعة التجريبية يساوي 80.33، وقيمة ت المحسوبة بين القياسين تساوي 3.917 وهي أكبر من قيمة ت الجدولية 3.25، وهذا ما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية. ونلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في عدد التميريرات القصيرة الفاشلة حيث بلغت قيمة ت 0.693.

وبلغت قيمة ت بين الاختبارين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في عدد التميريرات الطويلة الناجحة 3.325 وهذا ما يثبت وجود فروق دالة إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية وبلغت قيمة ت بين القياسين في التميريرات الطويلة الفاشلة 3.416 وهذا ما يثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة الضابطة.

02- مدة الاستحواذ على الكرة:

جدول رقم: 13 يوضح دراسة الفروق في مدة الاستحواذ على الكرة بين القياس البعدي للعينة التجريبية والضابطة

المتغير	النتيجة		ت المحسوبة	مستوى الدلالة	ت الجدولية	الدلالة الإحصائية
	ضابطة	تجريبية				
مدة الاستحواذ على الكرة	48,33	56,66	4,225	0.01	3.25	دال

نلاحظ من النتائج المسجلة في الجدول رقم 13 أن المتوسط الحسابي لمدة الاستحواذ على الكرة في القياس البعدي للمجموعة التجريبية يساوي 56.66 أما في القياس البعدي للمجموعة الضابطة فقد بلغ 48.33، وقيمة ت المحسوبة بين القياسين تساوي 4.225 وهي أكبر من قيمة ت الجدولية 3.25، وهذا ما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية.

3- عدد ونوع الهجمات:

جدول رقم: 14 يوضح دراسة الفروق في عدد ونوع الهجمات للقياس البعدي للعينة التجريبية والضابطة

المتغير	التقييم	النتيجة		ت المحسوبة	مستوى الدلالة	ت الجدولية	الدلالة الإحصائية
		ضابطة	تجريبية				
عدد الهجمات المنظمة	ناجحة	11,33	13	3,627	0.01	3.25	دال
عدد الهجمات المعاكسة	فاشلة	9,33	7,66	0,636	0.05	2.26	غير دال
	ناجحة	2	5	3,674	0.05	2.26	دال
الهجمات من الجانبين	فاشلة	2,66	1,33	1,412	0.05	2.26	غير دال
	ناجحة	5,33	9	3,483	0.01	3.25	دال
الهجمات من منتصف الملعب	فاشلة	4,66	5	0,193	0.05	2.26	غير دال
	ناجحة	4	9	4,33	0.01	3.25	دال
	فاشلة	7,33	3,66	1,624	0.05	2.26	غير دال

نلاحظ من النتائج المسجلة في الجدول رقم 14 أن المتوسط الحسابي لعدد الهجمات الناجحة في القياس البعدي للمجموعة التجريبية يساوي 13 أما المتوسط الحسابي لعدد الهجمات الناجحة في القياس البعدي

للمجموعة الضابطة فيساوي 11.33، وقيمة ت المحسوبة بين القياسين تساوي 3.627 وهي أكبر من قيمة ت الجدولية، وهذا ما يدل على وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية.

المتوسط الحسابي لعدد الهجمات المعاكسة الناجحة في القياس البعدي للمجموعة التجريبية يساوي 5 أما القياس البعدي للمجموعة الضابطة للمتغير نفسه فيساوي 2، وقيمة ت المحسوبة بين القياسين تساوي 3.674 وهي أكبر من قيمة ت الجدولية، وهذا ما يدل على وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية.

ونلاحظ كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في عدد الهجمات الناجحة من الجانبين الأيمن والأيسر لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة ت 3.483 وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لعدد الهجمات من المحور 5.66 بالنسبة للقياس البعدي للمجموعة التجريبية وبلغ 4 بالنسبة للمجموعة الضابطة وقيمة ت بينهما تساوي 4.33، أي هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين. كما لاحظ الباحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عدد الهجمات ونوع الهجمات الفاشلة بين القياسين البعديين لأفراد المجموعة التجريبية والضابطة.

04-التسديدات والأهداف المسجلة:

جدول رقم: 15 يوضح دراسة الفروق في كل من عدد التسديدات والأهداف المسجلة للقياس البعدي للعينة التجريبية والضابطة

المتغير	التقييم	النتيجة		ت المحسوبة	مستوى الدلالة	ت الجدولية	الدلالة الإحصائية
		ضابطة	تجريبية				
التسديد من داخل منطقة الجراء	داخل المرمى	3	7	3,098	0.05	2.26	دال
التسديد من خارج منطقة الجراء	خارج المرمى	1,66	2,66	1,062	0.05	2.26	غير دال
التسديد من داخل منطقة الجراء	داخل المرمى	4	6,33	3,499	0.01	3.25	دال
التسديد من خارج منطقة الجراء	خارج المرمى	2,33	2,66	0,265	0.05	2.26	غير دال
الأهداف المسجلة							
		1,66	3	3,004	0.05	2.26	دال

نلاحظ من النتائج المبينة في الجدول رقم 15 أن المتوسط الحسابي لعدد التسديدات الناجحة من داخل منطقة العمليات في القياس البعدي للمجموعة التجريبية - شباب أهلي برج ب وعريريج - يساوي 7 والمتوسط الحسابي لعدد التسديدات الناجحة من داخل منطقة العمليات في القياس البعدي للمجموعة الضابطة - شباب العلة - فكان 3، وقيمة ت بين القياسين التي بلغت 3.098 تدل على وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، بالنسبة للتسديدات الفاشلة - خارج المرمى - فلا توجد فروق بين القياسين القبلي والبعدي لأن قيمة ت المحسوبة تساوي 1.062 وهي أقل من قيمة ت الجدولية 2.26 عند مستوى الدلالة 0.05. نلاحظ كذلك أن المتوسط الحسابي لعدد التسديدات الناجحة من خارج منطقة العمليات في القياس البعدي للمجموعة التجريبية يساوي 6.33 وفيما يخص المجموعة الضابطة بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4، وقيمة ت بين القياسين التي بلغت 3.499 تدل على وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، بالنسبة للتسديدات الفاشلة - خارج المرمى - من خارج منطقة الجراء فلا توجد فروق بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة لأن قيمة ت المحسوبة تساوي 0.265 وهي أقل من قيمة ت الجدولية 2.26 عند مستوى الدلالة 0.05.

المتوسط الحسابي لعدد الأهداف المسجلة في المباريات الثلاث الخاصة بالقياس البعدي للمجموعة التجريبية بلغ 3 أهداف أما فيما يخص الثلاث مباريات الأخيرة - القياس البعدي - للمجموعة الضابطة فقد بلغ 1.66، وقيمة ت المحسوبة بينهما تساوي 3.004 وهي قيمة أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05، إذن توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

05- تغيير جهة الهجوم - من اليمين لليسار والعكس - وعدد حالات تبادل المراكز:

جدول رقم: 16 يوضح دراسة الفروق في عدد مرات تغيير جهة الهجوم وعدد حالات تبادل المراكز بين القياس البعدي للعبة التجريبية والضابطة

المتغير	التقييم	النتيجة		ت المحسوبة	مستوى الدلالة	ت الجدولية	الدلالة الإحصائية
		ضابطة	تجريبية				
عدد مرات تغيير جهة الهجوم	ناجحة	4	7,66	5,497	0.01	3.25	دال
	فاشلة	2	2,66	0,991	0.05	2.26	غير دال
عدد حالات تبادل المراكز	ناجحة	4	9	3,273	0.01	3.25	دال
	فاشلة	2,66	3	0,283	0.05	2.26	غير دال

نلاحظ من قراءتنا لنتائج الجدول رقم 16 وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في عدد المرات الناجحة في تغيير الهجومات من الجهة اليمنى إلى اليسرى والعكس لأن قيمة ت المحسوبة بلغت 5.497 وهي أكبر من قيمة ت الجدولية والتي تساوي 3.25 عند مستوى الدلالة 0.01. ونلاحظ عدم وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في عدد المرات الفاشلة في تغيير الهجومات من الجهة اليمنى إلى اليسرى والعكس لأن قيمة ت المحسوبة بلغت 0.991 وهي أصغر من قيمة ت الجدولية والتي تساوي 2.26 عند مستوى الدلالة 0.05.

أما في متغير عدد حالات تبادل المراكز والتقاطعات الناجحة بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فقد بلغ المتوسط الحسابي للقياس البعدي للمجموعة التجريبية 9 و4 للقياس البعدي للمجموعة الضابطة، وقيمة ت المحسوبة هي 3.273 وهي أكبر من قيمة ت الجدولية أي هناك فروق دالة إحصائية بين القياسين.

ونلاحظ عدم وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في عدد المرات الفاشلة في حالات تبادل المراكز والتقاطعات لأن قيمة ت المحسوبة بلغت 0.283 وهي أصغر من قيمة ت الجدولية والتي تساوي 2.26 عند مستوى الدلالة 0.05.

06- حالات التسلل:

جدول رقم: 17 يوضح دراسة الفروق في عدد حالات التسلل بين القياس البعدي للعبة التجريبية والضابطة

المتغير	النتيجة		ت المحسوبة	مستوى الدلالة	ت الجدولية	الدلالة الإحصائية
	ضابطة	تجريبية				
التسلل	2,66	1,66	7,025	0.001	4.78	دال

لاحظ الباحث من النتائج الموضحة في الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في عدد مرات الوقوع في فخ التسلل لصالح المجموعة الضابطة لأن قيمة ت المقروءة بلغت 7.025 في حين أن ت الجدولية تساوي 4.78 عند مستوى الدلالة 0.001. والمتوسط الحسابي

للقياس البعدي للمجموعة الضابطة يساوي 2.66 أما المتوسط الحسابي للقياس البعدي للمجموعة التجريبية فيساوي 1.66.

استنتاج خاص بالفرضية الجزئية الأولى:

من خلال العرض السابق للنتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى توصل الباحث إلى وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات القبليّة والقياسات البعديّة للمجموعة التجريبية في جميع محاور الأداء التكتيكي الهجومي الجماعي لصالح الاختبارات البعديّة، وتوضح نتائج الجدول رقم 1 التطور الحاصل في عدد التمريرات القصيرة والطويلة الناجحة، حيث ركز الباحث في برنامجه على المواقف التي تتيح توصيل الكرة إلى الزميل في أحسن الظروف والتموقع الجيد من أجل إتاحة الفرصة للزميل لأداء التمرير الصحيح وإعطائه أكثر من حل، وركز الباحث في برنامجه على احتواء كل الحصص التدريبية على مواقف وتمارين خاصة بالتمرير القصير والطويل وكيفية التموقع الجيد لطلب الكرة من الزميل لتسهيل مهامه.

كما يفسر الباحث التحسن في نتائج مجموعة البحث في عدد التمريرات الطويلة والقصيرة الناجحة بالبرنامج الذي يعتمد على ألعاب ذات طابع تنافسي.

وانعكس هذا التحسن على نسبة امتلاك الكرة، فحسب الجدول 2 تحسن متوسط مدة امتلاك الكرة من 47,33 دقيقة في المباريات الثلاث الأولى إلى 56.66 دقيقة في الثلاث مباريات التي أجري فيها القياس البعدي، فالبرنامج التدريبي احتوى على الكثير من المواقف التي كان هدفها التوزيع الصحيح في الميدان والاحتفاظ بالكرة أطول مدة ممكنة وانتقالها بين اللاعبين وبين الخطوط الثلاثة بشكل صحيح دون ضياعها وتحديد مواقع اللاعبين والمسافات المناسبة بين الخطوط وكيفية مساعدة حامل الكرة وإعطائه أكثر من حل.

لاحظ الباحث في الجدول رقم 3 تحسنا كبيرا من طرف أفراد العينة في القياس البعدي في عدد الهجمات المنظمة والمعاكسة سواء من المحور أ ومن الأطراف ويعز والباحث هذا التحسن إلى تعرضهم لبرنامج تدريبي متكامل حيث تحتوي الحصص التدريبية على ألعاب ومواقف تكتيكية هدفها بناء اللعب من الخلف والانتقال بشكل منظم إلى الهجوم بمشاركة لاعبي الخطوط الثلاثة، تسبق بشرح تفصيلي عن الهدف من التمرين ودور كل لاعب مع توضيح التنقلات والأدوار.

وركز الباحث على التنوع في الهجمات بين المنظمة والمعاكسة والهجمات من المحور ومن الأطراف، ومن

بين الألعاب التي حققت هذا الهدف هي: رقم 16-21-36 - 6-35-39-43-47-48 - 46-40-15

وانعكس هذا العمل على الأهداف المسجلة، حيث إن متوسط الأهداف المسجلة من طرف فريق أهلي برج ب وعريريج كان 0.66 في المباريات الثلاث الخاصة بالقياس القبلي في حين وصل إلى 3 أهداف في الثلاث مباريات الخاصة بالقياس البعدي، فالبرنامج التدريبي المتبع حسن من مستوى اللاعبين من ناحية الأداء التكتيكي الهجومي الجماعي، وأكسبهم القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة واختيار أنسب الحلول للوصول لمرمى المنافس والتصور الصحيح للجمل التكتيكية قبل تطبيقها.

أثبتت النتائج السابقة تحسن المجموعة التجريبية في عدد المرات التي غيروا فيها جهة الهجوم بشكل ناجح، ويفسر الباحث هذا التحسن بالألعاب والمواقف التي اختارها حيث تتضمن كيفية بناء الهجوم من جهة ثم تغييره للجهة الأخرى بهدف إيجاد الثغرة المناسبة واستغلال الفراغات كما ه ومبين في التمرين رقم -23-12-11

43-42-38-27، كما تحسنت نتائج المجموعة التجريبية في عدد حالات تبادل المراكز، التي تمكن من كسب الفراغات وزعزعة دفاع المنافس والتخلص من الرقابة.

تضمن البرنامج التدريبي التكتيكي بعض الألعاب التكتيكية التي من خلالها يتجنب الفريق الوقوع في حالات التسلل - تمرين رقم 46-13.

استنتاج خاص بالفرضية الجزئية الثانية:

من خلال العرض السابق للنتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية توصل الباحث إلى وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياسات البعدية في جميع محاور الأداء التكتيكي الهجومي الجماعي لصالح الاختبارات البعدية، وتؤكد نتائج الجداول رقم السابقة وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين في القياسين البعديين في المحاور التالية:

- ✓ عدد التميريات القصيرة والطويلة.
- ✓ نسبة الاستحواذ على الكرة.
- ✓ عدد الهجمات المنظمة والمعاكسة وجهة الهجوم.
- ✓ عدد التسديدات والأهداف المسجلة.
- ✓ عدد مرات تغيير جهة الهجوم - من اليمين لليساو والعكس- وعدد حالات تبادل المراكز.
- ✓ عدد حالات التسلل.

يفسر الباحث هذه الفروق بالبرنامج التدريبي التكتيكي المبني على الألعاب طبقه لآعب والمجموعة التجريبية - أهلي برج بوغريج - طيلة 15 أسبوعا، بينما اتبع أفراد المجموعة الضابطة - شباب العلةمة - أسلوبا عاذا في التدريب اعتمد أساسا على تمارين بسيطة كلاسيكية، و" تعمل الألعاب على نم والإدراك والقدرات الحركية لآعب من حيث تمييزه للإدراكات السمعية والبصرية والحركية ومن ثم إمكانية تكيف التلميذ مع البيئة التي يمارس فيها النشاط"⁽¹⁰⁾.

استنتاج عام: مما سبق توصل الباحث إلى تحقق الفرضية العامة للبحث أي أن للبرنامج التدريبي المبني على الألعاب المقترح أثرا إيجابيا على الأداء الخططي الهجومي لآعبي كرة القدم لأقل من 19 سنة.

خاتمة

تعتبر الخطط الأساسية الهجومية هي ركيزة العمل الجماعي للفريق خلال الهجوم وهي التي تحدد مدى تماسكه وانتشاره وتحركه كوحدة واحدة أ وكمجموعة كبيرة منه، ويجب أن يتقن الفريق خطط اللعب الأساسية الهجومية حتى يتميز هجومه بالترابط.

كلما زادت خبرات اللاعب التي اكتسبها بقدر ما يكون غنيا في أفكاره الخططية، وكلما زادت الأساليب والطرق الخططية التي يستخدمها اللاعب في السيطرة على المواقف، تعددت قدرات التفكير لديه وزادت بصيرته في الملعب.

إن إتقان الفرد والفريق للأداء الخططي الصحيح يشكل الأساس الهام لمستوى الأداء الرياضي العالي، وفي هذه المرحلة يجب العناية بأداء نموذج يوحى بالطريقة الصحيحة للأداء مع ارتباطه بالإيضاح والشرح، ثم يعقب ذلك الممارسة العملية لآعب، وهذا يتطلب التنوع في محتوى البرامج التدريبية والانتقال من الطرق الكلاسيكية

إلى طرق حديثة تتميز بإضفاء ج ومن التنافس والترويح واللعب خاصة مع الفئات الصغرى، لتحقيق أهداف الوحدات التدريبية بطرق شيقة بعيدا عن روتين التمارين العادية.

توصيات:

- الاهتمام بتطوير مستوى الأداء الخططي الهجومي للاعبين كرة القدم، من خلال الاعتماد على الألعاب.
- يجب على المدربين المشاركة في الدورات التكوينية والملتقيات العلمية خاصة المتعلقة باستخدام الألعاب في التدريب الرياضي.

- إجراء دراسات مشابهة لهذه الدراسة تتطرق لتطوير التفكير والأداء التكتيكي الدفاعي في كرة القدم.
- تحليل أداء اللاعبين بالطرق العلمية والاستفادة من شبكة الملاحظة والبرنامج المقترح.
- تطبيق البرنامج التدريبي المقترح على عينات مختلفة من اللاعبين مختلفي المستويات والمراحل السنية.

الهوامش:

- 1- عبد الخالق عصام: التدريب الرياضي - نظريات وتطبيقات -، دار المعارف، القاهرة، 2006، ص 168.
- 2- عبد البصير علي عادل: التدريب الرياضي بين النظرية والتطبيق، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر، 1999، ص 76.
- 3- المرجع نفسه ص 22.
- 4- علاوي محمد حسن: علم نفس المدرب والتدريب الرياضي، ط1، دار المعارف، القاهرة، 2008، ص 44.
- 5- إسماعيل طه: كرة القدم بين النظرية والتطبيق، دار الفكر العربي، القاهرة، 2003، ص 26.
- 6- أمين أنور الخولي: التربية الرياضية المدرسية، 1994، ص 171.
- 7- قنديلجي عامر والسامرائي إيمان: البحث العلمي الكمي والنوعي، دار اليازوري، عمان، الأردن 2009، ص 107.
- 8- شفيق محمد: البحث العلمي، المكتبة الجامعية، ط1، الاسكندرية، 2000، ص 65.
- 9- راشد زرواتي: مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الهدى للنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2007، ص 343.
- 10- عبد الحميد شرف: التربية الرياضية للطفل، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، سنة 1995، ص 148.